81 - إنّـَما أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِل الثّـَوْرُ الأبْيَضُ .

يورى أن أمير المؤمنين عليا رضي اللّه تعالى عنه قال : إنما مَثَلي ومثلُ عثمان كمثل أنوار ثلاثة كنّ َ في أَجَمةٍ أبيضَ وأسودَ وأحمرَ ومعهن فيها أسد فكان لا يقدِرُ منهن على شيء لاجتماعهن عليه فقال للثور الأسود والثور الأحمر : لا يُدِلّ ُ علينا في أَجَمتنا إلا الثورُ الأبيضُ فإن لونه مشهور ولوني على لونكما فلو تركتماني آكُلُه صفَتْ لنا الأَجمة فقالا : دونَكَ فكُلْه فأكله ثم قال للأحمر : لوني على لونك فَدَعْني آكل الأسود لتصفو لنا الأجَمة فقال : دونَكَ فكُلْه فأكله ثم قال للأحمر : إني آكِلُكَ لا مَحالَة فقال : دني أنادي ثلاثا فقال : افْعَلْ فنادى ألاَ إني أكِلْتُ يوم أكِلَ الثورُ الأبيض ثم قال علي رضي اللّه تعالى عنه : ألا إني هُنْتُ - ويورى وَهَنْتُ - يوم قتل عثمان يرفع بها صوته .

يضربه الرجل يُرْزَأ بأخيه